

تأمل هذه الصفّة العظيمة لذوي الهمم العالية

محمد المعيوف

من صفات ذوي الهمم العالية انهم حتى ولو علت هممهم حتى ولو حتى ولو كبرت اعمالهم فانهم لا يرون لانفسهم في هذه الامور شيئا وانما يرون المنة لمسديها والنعمة لمعطيها - 00:00:00

الواحد منهم يشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ويعلم ان ما اصابه من خير وما صرف عنه من شر فذلك من فضل الله سبحانه وتعالى ومنته - 00:00:24

يعملون الاعمال الصالحة ومع ذلك يشفقون ويخافون جمعوا احسانا وخوفا والمنافق والفاجر جمع اساءة وامنا كما يقول الحسن البصري رحمه الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ايش بعدها يا اخوان - 00:00:41

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر ذلك مع هذه الاعمال الكبيرة والاعمال الصالحة مع ذلك يخافون نعم يخافون ما يلتفت الواحد منهم الى نفسه يا اخوان - 00:01:12

وانما يلتفت الى فضل ربه وتوفيقه واعانتته وتسديده ان الذين هم من خشية ربهم مشركون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم - 00:01:32

بهم راجعون مع كل ما تقدم من هذه الصفات العظيمة وهي لا تستر الا من ذوي الهمم العظيمة مع ذلك قلوبهم وجلة. لماذا؟ لانهم الى ربهم راجعون سبحانه ويستمر هذا الهاجس في نفوسهم - 00:01:48

الى ان يدخلوا الجنة ويتذكر ما كانوا عليه في الدنيا ويقول بعد دخولهم الجنة اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين انا كنا قبل في اهلنا مشفقين خائفين ونحن في الدنيا مشفقين - 00:02:13

المؤمن يا اخواني يرجو ربه لا شك ويحسن الظن به وهذا امر عظيم لكنه اذا التفت ثانية الى نفسه فانه يخاف يا اخواني من ذنوبه. واثامه فهو بين الرجاء لربه - 00:02:36

سبحانه وبحمده وبين الخوف من ذنوبه - 00:02:53